

وروي البخاري ومسلم والبيهقي عن نافع ان عبد الله اخذ جميع بينه
وحين اجتمع اهل المدينة مع عبد الله بن الزبير وخلعوا يزيد
بن معاوية فقال انا بايعنا هذا الرجل على بيعه الله ورسوله واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفادر ينصب له لو ايام
القيامة الكف فيقال هذه عذره فلان وان من اعظم العذر بعد
الاشراك بالله ان يبايع رجل رجلا على بيع الله ورسوله كما ينكح بغيته
ولا يخلق احد منكم يزيد ولا يترقب احد منكم في هذا الا لا يوفى
صلى الله عليه وسلم وبيته وروى بيته وروى البخاري ومسلم
والبيهقي عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن
عمر وحشته ومواليه وولده وقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لو ايام القيامة وانا قد بايعنا
هذا الرجل على بيعه الله ورسوله واني لا اعلم عذرا عظم من ان يبايع
رجلا على بيعه الله ورسوله ثم ينصب له الفتاك اني لا اعلم احد منكم
خلع ولا تابع في هذا الا امر الا كانت الفصل فيما بيني وبينه وروى
البيهقي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امرت
ببلدة ليس في سلطان فلا تدخلها انما السلطان ظل الله ورحمة
في الارض وروي احمد البزار وابن حبان والطبراني عن ابن
قال حطينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا لا ايمان لمن لا
امانة له ولا دين لمن لا عهد له وروي البيهقي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مما عصى الله به التحمل عقابا
من البيهقي واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو بي جمل علي جمل لكان الباغي مني واخرج ابو نعيم
في الحلية عن ابي جعفر محمد بن علي قال ما من عبادة افضل من ان يبايع
وما يدفع القضا الا الدعاء وان استرع الجير فترا بالبر واصرع الثعوث
البيهقي واخرج ابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان عن زهارة بن جبير

انه سمع قاصدا في مسجد مني يقول ثلاث خلاصتني عن علي بن ابي طالب
والكرو والنت قال الله انما بغيكم علي انكم واخرج ابو الشيخ وابن
مردويه وابو نعيم والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من راجع على اهلها
المكر والنت والبيهقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما
بغيم علي انكم ولا يحق المكر الي الا باهله ومن نكح فاما ينكح
علي نفسه واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن نافع الكندي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قد فرغ الله من القضاء بينهن
لا سبعين احد فان الله يقول يا ايها الناس انما بغيكم علي انكم ولا
يكرن احد فان الله يقول اني نكح فاما ينكح علي نفسه واخرج الحاكم
وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي بكر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبع ولا تكن باعنا فان الله يقول انما
بغيمكم علي انكم واخرج ابن ابي حاتم عن الزهري قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبع ولا تكن باعنا فان الله يقول
انما بغيكم علي انكم واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توحز ابله عقوبة البيهقي فان الله
قال انما بغيكم علي انكم واخرج البيهقي في الشعب عن ابي بكر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احدر ان يجعل الله لصاحبه
العقوبة من البيهقي وقطيعه الرحمة **رسالة البيهقي**
ان اردت الا الاصلاح ما استطعت وما توفيتي الاباه عليه لو كنت
والية النبي من القبر عبد الرحمن بن ابي بكر الجوهري الى اخوانه
اهل البيهقي بسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فهذه رسالة
كنت لا اليكم وامرت حاملها ان تواعظكم لتدبروها وتفهروا ما
فيها علموا اني لما وليت عليكم اقت مدة لا اتكلم في اموركم بشي لامر